67 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد ا بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد البصري ثنا مالك بن يحيى أبو غسان نا عبد الوهاب بن عطاء أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي قال إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه و كان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة و الصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس قد دنت للغروب فيقال له هذا ما تقول فيه فيقول دعوني أصلي قال فيقولان إنك ستفعل هذا فاخبرنا عما نسألك عنه قال عما تسألوني قال ماذا تقول في هذا الرجل الذي فيكم وبماذا تشهد عليه فيقول أشهد أنه رسول ا جاء بالحق من عند ا فيقال له على ذلك حييت و على ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء ا ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال أنظر إلى مقعدك منها وما أعد ا D لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا و ينور له ويعاد الجسد كما بدأ منه وتجعل نسمته من النسيم الطيب وهي طائر يعلق في شجر الجنة قال محمد وسمعت عمر بن الحكم بن ثوبان قال فينام نومة العروس لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه ا D ثم عاد إلى حديث أبي هريرة قال وهو قول ا D يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل ا الظالمين ويفعل ا ما يشاء وإن كان كافرا أتي من قبل رأسه فلم يوجد شيء ثم أتي عن يمينه فلم يوجد شيء ثم أتي عن يساره فلم يوجد شيء ثم أتي من قبل رجليه فلم يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له أرأيتك هذا الرجل